Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسرائيليين الثلاثة وعلى أيديهم، ثم يفر هارباً. وقد غطى الدم الذي نفر من الجنود الطاولة والشارع.

إلاّ أن الرصاص لم يتوقف في شارع الحمراء، بعد خروج الإسرائيليين من بيروت كلها. عاد إلى سابق عهده ينطلق من بنادق «حلفاء الصف الواحد» و«الهدف الواحد» بعضهم ضد البعض الآخر. ثم ما فتىء المهجرون من خطوط التماس أن احتلوا الشارع كله خصوصاً مع «انتفاضة» السادس من شباط/ فبراير العام ١٩٨٤، العام الذي شهد مع العام الذي تلاه «موسم العبوات الناسفة للمطاعم والمرابع الليلية». ولم يسلم من هذه العبوات «سناك شي أندريه» الذي تركه صاحبه الأرمني أندريه أريجيان في عهدة أحد العاملين فيه وهاجر إلى كندا. وعبد الله الذي تعهد المحل لقاء مبلغ شهري يرسله إلى صاحبه الأرمني، يروي أن رواد «السناك» كانوا من «الشخصيات» قبل الحرب: أمين الجميل، جورجينا رزق، شارل أزنافور، شوشو، جوني هوليداي. وعبد الله يبالغ قليلاً إذ يعتبر العابرين مرة أو مرات على «السناك» في المناسبات، من رواده الدائمين. لكن على الرغم من مبالغات عبد الله، فإن رواد «شي أندريه» لم يكونوا من الخليط المتنافر، كما هم الآن. «هناك فنانون وقبضايات وتجار مخدرات وصرافون، وصحافيون...» وهذا التنافر في رواد «السناك» يعرضه أحياناً للعراك. «منهم من يريد سماع سيد مكاوي، وآخر يريد مايكل جاكسون... وفي مرات عدة اضطر (يقول عبد الله) إلى دفع أجرة سيارة التاكسي للسكارى»، أما الصور التي تزين جدران «شي أندريه» فهي أيضاً نظير الرواد من الخليط المتنافر: نجوم غناء، ونجوم جمال، إلى جانب «قفشات» من وحي الحرب: «الدين تحت (طاولة) المسؤولية»، «معك دولار بتسوى ليرة»، «أنا الدولار، ما